

باب الثاني الإطار النظري

أ. "طريقة الصامتة (silent way method)"

١. مفهوم الطريقة الصامتة (silent way method)

الطريقة الصامتة أسم يطلق على طريقة لتدريس اللغة ابتكرها كالب غاتينو (caleb gattegno) الذى اشتهر بسبب إحيائه للإهتمام باستخدام العصي الخشبية الملونة المسماة أعواد كوزنير، وتعود شهرته أيضا إلى سلسلته التعليمية المسماة ب (word in colors) الكلمات فى ألوان. وهي مذهب فى تدريس مبادئ القراءة يرمز فيه للأصوات بألوان معينة. وهذه المواد التعليمية التي صممها غاتينو محفوظة حقوق الطبع متسوق عن طريق مؤسسة يد يرها بنفسه فى مدينة نيويورك تدع (Educational Solution Inc.). تعتبر الطريقة الصامتة مغامرة من غاتينو لإقتحام مجال تعلم اللغات الأجنبية اعتمد فيها على المبدأ القائل بأنه ينبغي على معلم اللغة أن يكون صامتا بقدر الإمكان فى غرفة الدراسة، وأن يشجع الدارس على النطق والتكلم بأكبر قدر ممكن من اللغة الأجنبية التي

يحاول تعلمها. جاءت المبادئ والأسس الأخرى التي تقوم عليها الطريقة الصامتة، خصوصا استخدام لوحات الألوان وأعواد كوايزنير الملونة، من خبرة تربوية سابقة لغاتينيو في تصميم برامج لتعليم القراءة والرياضيات، (لكن أول منابتكر هذه الأعواد هوالمربي الأوربي جورج كوايزنير(Georges Cuisenaire) ، حيث استخدمها أصلا في تدريس الرياضيات. وعندما لا حظ لغاتينيو الفائدة التعليمية لأعواد كوايزنير أوحى له ذلك باستخدامها في تدريس اللغة).^١

وبالرغم من أن طريقة كاليب جاتينو الصامتة لم تكون نتاجا للمنهاج المعرفي، إلا أنها تتفق معه في مبدئ معينه. مثلا أحد المبادئ الأساسية للطريقة هو: يجب أن يعتمد التدريس على التعلم، وهذا المبدأ يتمش الدور الحيوي الذي يُسند للمتعلم في النهج المعرفي.^٢

^١محمود إسماعيل صيني، مذاهب وطرق في تعليم اللغات، دارعالم الكتب،

الرياض، ١٩٩٠، ص١٨٩

^٢آديان لارسن-فريمان. أساليب ومبادئ في تدريس اللغة. مطابع جامعة الملك

سعود، ١٤١٨، ص٦١

٢. أساسيات الطريقة الصامتة (silent way method)

تتشارك الطريقة الصامتة مع نظريات التعليم والتعليم والفلسفات التربوية الأخرى في عدد كبير من الجوانب. عموماً يمكننا صياغة فرضيات التعلم التي بني عليها غاتينو آراءه في تعلم اللغة على النحو التالي:

(أ) يصبح التعلم أسير إذا اكتشف الدارس الشيء الذي سيتعلمه أو إبتكره أكثر مما لو رده واستظهره.

(ب) يصبح التعلم أسير على الدارس إذا كان عن طريق الأشياء المادية المحسوسة .

(ج) يصبح التعلم أسير على الدارس إذا كان عن طريق حل مشكلات تشتمل عليها المادة المطلوبة تعلمها.^٣

وبدأ كاليب جاتيغو تقديم هذه الطريقة من خلال كتابه "تعليم اللغات الأجنبية في المدرسة: طريق صامت" (*Teaching Foreign Languages In School: A Silent Way*)، وقد طلب من المعلم البقاء في هذه الطريقة حوالي ٩٠ ٪ من الوقت المخصص، ولكن كانت هناك أوقات معينة للطلاب حتى لا يهدأوا ولا

^٣ محمود إسماعيل صيني، مذاهب وطرق في تعليم اللغات ، ص ١٨٩

يُخيل ولا يشاهد مقاطع الفيديو، بل ركز على اللغات الأجنبية التي سمعت الطلاب.

يستخدم المادة في طريقة الصامتة على بنية اللغة. وينظر اللغة كمجموعات من الأصوات المرتبطة بمعاني معينة، وترتيبها إلى جمل من خلال قواعد اللغة. تقديم الدروس على مراحل من العناصر السهلة إلى العناصر الصعبة. في حين قدم المادة بنية المفردات والجملة شيئاً فشيئاً حتى تصبح وحدات صغيرة. تتضمن طريقة الصامتة الأهداف الرئيسية فيما يلي:

١. تدريب مهارات الطلاب في استخدام اللغة العربية التي تعلمها لفظياً.
٢. تدريب مهارات الطلاب في الاستماع عدوهم في المحادثة.
٣. تدريب الطلاب كي يقدرُوا على إتقان قواعد اللغة العملية^٤.

⁴ Fatkhur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Madani kelompok intrans publishing wismakari metro, hlm.202

٣. خطوات الطريقة الصامتة (silent way method)

يتبع درس الطريقة الصامتة صيغة أجزاء ثابتة. ويركز الجزء الأول من الدرس على النطق. ويعتمد نوع المادة التي تدرس على مستوى الطلب. فقد يدرس الطالب أصواتاً أو تعبيرات أو حتى جمل موضوعة على لوحات فيدل. يقوم المدرس في المستوى المبتدئ بتقديم نموذج للنطق الصحيح للصوت بعد أن يشير إلى رمزه على اللوحة. بعد ذلك يشير المدرس بصمت إلى الرموز فرادى أو على هيئة مجاميع ويراقب ما ينطق كلمة ثم يطلب من الطلاب تخمين سلسلة الرموز التي تتألف منها هذه الكلمة. ويستخدم المعلم المؤشر للإشارة إلى النبرة وتجزئية التعبيرات والتنغيم. ويمكن توضيح النبرة عن طريق لمس بعض الرموز بالمؤشر بقوة أكثر من غيرها أثناء الإشارة إلى كلمة ما. وأما التنغيم وتجزئة التعبيرات فيمكن توضيحها عن طريق الضرب ضربات غفيفة على اللوحة حسب إيقاع العبارات.

توضح عينة الدرس التالية الصيغة النموذجية للدرس بالطريقة الصامتة تدرس فيه اللغة التايلندية. ويمثل هذا الدرس الدرس الأول هذه الطريقة:

- أ) يقوم المعلم بتفريغ الأعواد على الطاولة.
- ب) يرفع المعلم عودين أو ثلاثة ذات ألوان مختلفة وبعد كل عود يرفعه يقول: "الطالب".
- ج) يمسك المعلم بأحد الأعواد من أي لون كان ويشير إلى أحد الطلاب طالبا منه الإستجابة. ويقول الطالب على أثر ذلك: "الطالب"، إذا كانت الإستجابة خاطئة يطلب المعلم الإستجابة الصيصة من طالب آخر. ويقول هذا الطلب الأخير باعطاء الإستجابة النموذجية للطلب الذي أخطأ.
- د) بعد ذلك يرفع المدرس عودا أحمر ويقول: "الطالب يذهب".
- هـ) يرفع المعلم بعد ذلك عودا أحمر ويقول: "الطلاب يدرس".
- و) يرفع المدرس إما عودا أحمر أو أحمر ويسخرج الإستجابات من الاطلاب. يتبع إجراء الخطوة رقم (٣) إذا كانت استجاباتهم خاطئة.
- ز) يقوم المعلم بتقديم لونين آخرين أو ثلاثة بنفس الطريقة.

ح) يقوم المعلم بعرض أي من الأعواد التي سبق تدرس صيغها سابقا ويجعل الطالب ينطق بالاستجابة. يكون توصيب الخطأ عن طريق قيام أحد الطلاب بتقديم نموذج للإستجابة الصحيحة أو أن المعلم يساعد الطالب على عزل الخطأ والتعرف عليه. ثم يصحح الطالب الخطأ عن طريق قيام أحد الطلاب بتقديم نموذج للإستجابة الصحيحة أو أن المعلم يساعد الطالب على عزل الخطأ والتعرف عليه، ثم يصحح الطالب الخطأ بنفسه.

ط) بعد ذلك أن يتقن الطلاب الإستجابة بشكل صحيح يقوم المعلم بوضع عود أحمر أمامهم ويقول: "الطالب يذهب إلى المدرس".

ي) بعد ذلك يضع المعلم على مرأى من الطلاب عودين أحمرين ويقول: "الطالب يدرس اللغة العربية".

ك) يضع المعلم عودين أحمرين أمام الطلاب ويقول: "الطالب يكتب الدرس".

ل) يمسك المعلم بعودين من لونين مختلفين ويجعل الطلاب ينطقون بالإستجابة.

م) يقدم المعلم أعدادا إضافية من الأعواد حسب ما يستطيع طلابه استظهاره بارتياح. ويمكن له أيضا أن يقدم للطلاب ألوانا أخرى.

ن) توضع الأعواد في هيئة كومة ويشير المعلم إلى الطلاب بحركة خاصة بأن عليهم أن يلتقطوا الأعواد وإنتاج العبارات السليمة. وهكذا يقوم جميع الطلاب في المجموعة الدراسية برفع الأعواد وإنتاج العبارات. ويحث المدرس الطلاب تصحيح أخطائهم من قبل بعضهم بعضا.

س) بعد ذلك يقول المعلم: "الطالب يذاكر دروسه في البيت".

ع) يشير المعلم لأحد الطلاب لكي يعطيه الأعواد التي يطلبها. ينفذ المعلم جميع ذلك باستعمال اللغة الهدف من خلال أعمال واضحة ليس بها أى غموض.

ف) يشير المعلم بعد ذلك إلى الطلاب لكي يقوموا بإعطاء بعضهم بعضا أوامر تتعلق بطلب الأعواد، وتوضع الأعواد تحت تصرف الدراسين.
ص) يشجع المعلم الطلاب على التجريب. ولا يتكلم إلا في حالة تصحيح عبارة خاطئة إذا لم يتوقع توصيب الدراسين لبعضهم البعض.^٥

٤. أهداف الطريقة الصامتة (silent way method)

أن الهدف العام للطريقة الصامتة هو إعطاء الدراسين المبتدئين مهارة سمعية وشفهية العناصر الأساسية للغة الهدف. أما الهدف العام المرسوم خصيصا لتعليم اللغة فهو إكساب الطلاب طلاقة في اللغة الهدف قريبة من طلاقة المتحدثين الأصليين بتلك اللغة، مع التأكد على سلامة النطق باللغة الهدف وإتقان عناصرها فوق القطعية و الهدف المباشر للطريقة الصامتة هو تزويد المتعلم بمعرفة أساسية عملية للقواعد النحوية للغة. ويشكل هذا الجانب من الطريقة

^٥ محمود إسماعيل صيني، مذاهب وطرق في تعليم اللغات ، ص ٢١٤

الصامته أساس التعلم المستقل لدى المتعلم. يناقش غاتينيو أنواع الأهداف التالية بصفنها أهدافا تلائم برنامجا لتدريس اللغة للدراسين المبتدئين (gatetegno 83: 1872) حيث يقول إنه ينبغي أن يكون هؤلاء الدراسين قادرين على:

أ) الإجابة بسهولة وبشكل صحيح عن أسئلة تدور حولهم وحول عوائلهم وأسفارهم وأحداث حياتهم اليومية.

ب) التحديث بلكنة جيدة.

ج) إعطاء وصف شفهي أو كتابي لصورة يشاهدونها "بما في ذلك العلاقات الموجودة التي لها صلة بالمكان والزمان والأعداد.

د) الإجابة عن أسئلة عامة تدور حول ثقافة وآداب المتحدثين الأصليين باللغة الهدف

هـ) الأداء المناسب في المجالات التالية: الهجاء والقواعد النحوية (عمليا وليس باشرح النظرى) والكتابة وفهم المقروء.^٦

^٦ محمود إسماعيل صيني، مذاهب وطرق في تعليم اللغات ،، ص ١٩٨

٥. إيجابيات و سلبيات الطريقة الصامتة (silent way method)

أ. إيجابيات الطريقة الصامتة

١. الوظائف والأنشطة في هذه الطريقة لتشجيع وتشكيل الإستجابة الطلاب.

٢. تصطاد استجابة الطلاب دون تعليمات شفوية من المعلم ودون الأخطاء أمثلة متكررة. ولذلك يعطى نموذج الجملة مرة واحدة فقط، يشجع الطلاب الذين لا يستمعون على الاستماع إلى نموذج الجملة الآتية.

٣. ولأن عدم وجود تصحيحات، إذا كانت الخطيأت يعمل الطلاب، ولا يوجد بيانات، فيشجع الطلاب لتصنع القياس. بطريقة استخلاص النتائج وصناعة القواعد الخاصة^٧.

ب. سلبيات الطريقة الصامتة

١. تعطى المفهوم الأساسي طريقة الصامتة الحرية الطلاب. لتحديد الخيارا في المواقف التي تقديمها في بناء الجملة.

⁷Chaidar Alwasilah, *metodologi pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011, hlm.206

٢. تهدف طريقة "الصامتة" لتوجيه الطلاب لتحقيق طلاقة اللغة كمثل الناطقين بها، فلذلك هم مطالبون بإتقان النطق الصحيح والتجويد والإيقاع والتوقف في التحدث مع اللغة الاجنبية التي تعلمها.

٣. في الأساس طريقة "الصامتة" في النهاية لها مشتبهة مع السمع الصوتي. لأن الطلاب عطي بالمادة مرة واحدة سيحتون جون يشدة إلى التكرار^٨.

ب. مفهوم تعليم اللغة العربية ومهارة الكلام

١. تعليم اللغة العربية

قبل أن تبين الباحثة في تعليم اللغة العربية، فتنبغي لها أن تقدم تعريف تعليم بنظر آراء العلماء، ومنها:
 أم قال محمود على السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم

⁸ Chaidar Alwasilah, *metodologi pembelajaran Bahasa Arab*, hal: 206-207

والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم
والمعرفة.

(ب) قال رشدي أحمد طعيمة التعليم هو عملية
إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها
المعروفة والمهارات والإتجاهات والقيم وبعبارة أخرى
أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم
عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بمثل ما تسع له كلمة
البيئة من معانٍ من أجل اكتسابه خبرات تربوية
معينة.

(ج) قال حسن شحاتة أن التعليم هو عملية نقل
المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل
المتعلم.^٩

لقد أنشأ هذا بين اللغة العربية والإسلام
صلات يعز حصرها و يصعب تعدادها. كما حصل
هذا من تعلم اللغة العربية وتعليمها واجبين لا
يسقطان عن مسلم. ومن واجبنا كمعلمي اللغة
العربية أن نؤكد هذه الصلة ونقويها بحيث تثبت اللغة

^٩ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المكتبة المصرية

البنائية، مصر، دون سنة، ص. ١٩

ما يتعلمه التلاميذ في حصص الذين ويدعم الذين ما يتعلمونه في حصص اللغة تأتي هذا عن طريق الاهتمام بتحقيق أهداف كل منهما في الوقت المنحصر له، مع العناية بإبراز الروابط التي بينهما كلما سحت الفرصة.^{١٠}

واللغة العربية هي لغة تسعة عشر عضوا من أعضاء الأمم المتحدة، وهي لغة عمل مقررة في كالات متخصصة، مثل منظمة الأمم للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، وهي كذلك لغة رسمية ولغة عمل في منظمة الواحدة الإفريقية.

أن تعليم اللغة العربية هو ليس جهدا ينفرد به شخص أما آخر. إنه إعادة بناء الخبرة، وإعادة بناء الخبرة هذه نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم

^{١٠} محمد عبد القدر أحمد، طرق تعليم التربية الإسلامية، مكتبة النهضة

المصرية، القاهرة، ١٩٨٠، ص. ١١

والمتعلم أنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منهما جهداً.^{١١}

ومن البيان السابق، تعرف الباحثة أن تعليم اللغة العربية هي عملية تراد بها إيصال معلومات اللغة العربية من المعلم إلى المتعلم بطريقة قويمه بنظرية الوحدة أو بنظرية الفروع، وتكون هذه العملية التعليمية من المواد الدراسية المقررة في المعمل المعينة. وليست العناية من تعليم اللغة أن يزود المعلم المتعلم بكل شيء وأن يصحب متعلمه على امتداد المسيرة، فينتظر المتعلم منه الرائي في كل موقف. والحل لكل مشكلة والإجابة عن كل سؤال. أن المعلم الناجح هو الذي يساعد المتعلم على أن يفكر بنفسه ولنفسه.

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، التعليم لغير الناطقين بها مناجية و أساليب، مصر،

٢ . مهارة الكلام

أ) مفهوم مهارة الكلام

المهارة هي الأداء المتقن في الوقت والجهد والجهود على الفهم. ومما يساعد على اكتساب المهارة أمور:^{١٢}

١. الممارسة والتكرار، فالممارسة لازمة لاكتساب المهارة، وينبغي أن تتم الممارسة بالتكرار والأداء.

٢. الفهم وإدراك العلاقات والنتائج. إذ من دون الفهم تصير المهارة اليه، لا تعين صاحبها على المواقف الجديدة و حسن التصريف فيها.

٣. التوجيه. توجيه أنظار المتعلمين إلى أخطائهم ونواحي قوتهم وضعفهم وتعريفهم بأفضل الأساليب للأداء.

٤. القدوة الحسنة والتشجيع. القدوة الحسنة تعين اكتساب المهارة بأن يشاهد الدراس من

^{١٢} محمود أحمد سيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق، المؤثرات

جامعة، ١١٩٦) ص. ٢٦٦-٢٦٥

يتقنون المهارات، سواء من الزملاء أو من
المدرس.

ب) تعريف مهارة الكلام

والكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات
المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس
الذي يعبر عنه بألفاظ. يقال في نفسي كلام.
وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة.^{١٣}
اللغة في الأساس هي الكلام أما الكتابة
فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك
أن عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة
بزمان طويل.^{١٤}
يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة
الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما
تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة
والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان،

^{١٣} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج. ٢ (تركيباً، مكتبة الإبلامية،

١٩٧٢) ص. ٨٣٢

^{١٤} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوران، مذكّرة لمعلمي اللغة العربية، الجامعة

الإبلامية الحكومية مالانج، ٤٠٠٢، ص. ٣٢

فليس كل صوت كلام، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت للشملة على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا تصدر من بعض الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، و قد تفهم معاني الأخرى، ولكنها قليلة. ومرتبطة بمواقف وعدودة.

ومعنى هذا الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^{١٥}

٣. أهداف تدريس مهارة الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام. وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة

^{١٥}دكتور ابراهيم محمد، طريق تدريس اللغة العربية والتربية الدنية، مكتبة

نخشة المصرية، ١٩٩٧، ص. ١٠٥.

- العربية العمة. وهناك اهداف عامة في تدريس الكلام
الذى يمكن أن نعرض فيما يلي:^{١٦}
- (أ) أن ينطق المتعلم اصوات اللغة العربية، وأن يؤدي
أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة
من أبناء العربية.
- (ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهات.
- (ج) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة
والحركات الطويلة.
- (د) أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح
لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- (هـ) أن يستخدم بعض قصائص اللغة في التعبير
الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد
والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك يلزم
متكلم بالعربية.
- (و) أن يكتس تروة لفظية كلامية مناسبة لعمره
ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه
الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

^{١٦} محمود كامل الناقة و رشدى أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير

الناطقين بها، الرياض، مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣، ص. ١٣

ز) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستوى الإجماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي.

ح) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

ط) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية.

٤. أهمية تعليم مهارة الكلام

اللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي

محاولة لتمثيل الكلام. والدليل على ذلك ما يلي:

أ) عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة

بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة

متؤخرة من تاريخ الإنسان.

ب) يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم

الكتابة، التي يبدأ في تعليمها عند دخول

المدرسة.

- ج) جميع الناس الأسوياء، يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم.
- د) هناك بعض اللغات ما زلت منطوقة غير مكتوبة.

٥. الخطوات في تدريس مهارة الكلام

- إن عملية الكلام أو التحديث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات. وهذه الخطوات كمالى:^{١٧}
- أ) الدافع : فقبل أن يتحدث المتحدث لابد يستثار، والمثير ما أن يكون خارجيا أو داخليا.
- ب) التفكير: وبعد أن يستثار الإنسان، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع افكاره ويرتبها يفكر فيها.

^{١٧} نور هادى، لتعليم المهارة اللغوية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية

الحكومية ما لانج، ٢٠١٠، ص. ٥١-٥٢

(ج) أن يتعرف المتكلم أولاً على نوعية المستمعين واهتماماً بهم ومستويات تفكيرهم وما يجبون سماعه، وما لا يرغبون في الاستماع إليه.

(د) أيحدد أهداف كلامه، قال العرب إن البلاغة هي مراعاة مقتضى الحال. وأن لكل مقام ولكل حال مقتضات.

(هـ) أن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي تريد الحديث منها.

(و) أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث، واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل نوعية الأصدقاء المراد تحقيقها.

خطوات تدريس في مهارة الكلام قال علي احمد مذكور

أ. التعبير الشفوي. فينبغي على المعلم أن يراعي الأمور الآتية:

١. الرصيد اللغوي لدى الدارسين.
٢. تعليم المفردات والتراكيب.

٣. التدرج في موضع المحادثة حسب مستويات الطلاب.

٤. البعد عن التشويشات والعوائق.

٥. تنمية الثروة اللغوية.

٦. تنمية قدرة المجاملة.

٧. التدرج في اختيار التراكيب.

٨. تصحيحاً لأخطاء.

ب. التعبير

١. التمهيد.

٢. إلقاء القصة النموذجية.

٣. إلقاء الأسئلة المرتبة على حسب مراحل القصة.

٤. اختيار عنون القصة.

٥. المناشئة بين التلاميذ في المجموعات.

٦. التلخيص من تقديم القصة.

٧. تمثيل أو تقديم القصة.

٨. التصحيح والتقييم.

٩.

ج. الحوار

١. عرض نص الحوار.
٢. الاستماع إلى قراءة الحوار النموذجية.
٣. قراءة نص الحوار فصليا ثم فتويا ثم فرديا (٣ مرات).
٤. تمثيل الحوار مستعينا بالنص أو عدمه.
٥. نطق الكلمات/ العبارات/ الجمل الصعبة.
٦. التدريبات لفهم معاني نص الجوار.
- د. الملاحظة

١. على المعلم أن يراعي النبرات والتنغيمات ومخارج الحروف والأصوات في تدريس الكلام.
٢. الإهتمام بالتدريبات مع محاولة تنويعها بشكل منتظم.^{١٨}

٦. مراحل تعلم مهارة الكلام

- مراحل تعلم مهارات الكلام ينقسم إلى ثلاثة مستويات، هي:

أ) بالنسبة المستوية الإبتدائية (للمبتدئين)

^{١٨} على أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، فاكس، ص.

ب) الطلاب مطالبون بتعلم نطق الكلمات، وتأليف الجمل والتعبير عن أفكارهم بسيطة.

ج) طرح المعلم الأسئلة التي لا بد إجابتها حتى ينتهي بتشكيل الموضوع الممتاز.

د) بدء المعلم الممارسة المعلمين التحدث بأسئلة بسيطة.

هـ) طلب العلم الطلاب الإجابة على تمارينة سفاهية مع حفظ المحادثات، أو الإجابة على أسئلة تتعلق بمضمون النص الذي قد قراءها الطلاب.

١. للمرحلة المتوسطة (وسيط)

أ. تدريس الكلام بمسرحية.

ب. المناقسة بالموضوعات المحدودة.

ج. الحديث عن الأحداث التي حدثت في الطلاب.

د. تحدث المعلومات التي قد سمعها من

التليفزيون أو المذياع أو أخرى.

٢. للمرحلة العلوية (المتقدم)

أ. اختار المعلم مواضع لممارسة التحدث.

ب. ينبغي أن تكون الموضوع المختار مثير للاهتمام، ذات الصلة بالحيات اليومية للطلبة.

ج. وينبغي أن تكون المواضيع واضحة ومحدودة.

د. الطلاب مدعوون لاختيار موضوع واحد أو أكثر حتى حر الطالب في اختيار موضوع لمناقشة حول ما يعرفونه.¹⁹

ج. الدراسات السابقة

وجدت الباحثة البحوث المتعلقة بالبحث العلمي الذي كتبه الباحثة وله المستويات في بعض النواحي المتعينة. فمنها كما يلي:

١. بحث علمي مفتحة الرحمة "تحت تطبيق الطريقة الصامتة (Way Silent) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج للعام

¹⁹ Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, UIN-Maliki Press, Malang, 2011, hlm. 151-152.

الدراسي ٤١٠٢/٤١٠٢ م^{٢٠} طريقة البحث التي تستخدم في البحث هي الطريقة الوصفية الكيفية. والأدوات الرئيسة في هذا البحث هي الباحثة نفسها. وستعملت الباحثة في هذا البحث العلمي لجمع الحقائق هي: الملاحظة، المقابلة، و الوثائق. ونتائج البحث هي (١) تعليم مهارة الكلام لصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج تجري بتطبيق الطريقة الصامتة. ومن بين مزاياها التي تركز على النشاط الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية. (٢) و أن المشكلات تطبيق الطريقة الصامتة (Way Silent) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج منها المشكلة العام يعني اللغة العربية ليست لغة الأم، و عدم البيئة اللغوية. والمشكلات من الطلاب يعني في الكلام باللغة العربية لأن خلفية الطلاب المختلفة ويكونون خارج من المدرسة المتوسطة التي لم درسوا

^{٢٠}مفتحة الرحمة، تحت تطبيق الطريقة الصامتة (Way Silent) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج للعام الدراسي ٤١٠٢/٤١٠٢ م

اللغة العربية.٣) و أن المحاولات في حل المشكلات تطبيق الطريقة الصامتة (Way Silent) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة مفردات. و يجعل المدرس من خلال أوراق عمل الطلاب والوحدات النمطية في تعليم مهارة الكلام. ويؤكد المدرس بالتعاون فيما بين الطلاب الذين لديهم المزيد من القدرة والطلاب الذين هم أقل قدرة.٤) و أن نتيجة تطبيق الطريقة الصامتة (Way Silent) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج منها يملك الطلاب كثير من مفردات ستصبح العنصر الرئيسي في التعليم مهارة الكلام.

في هذا البحث بالموضوع " فعالية استخدام طريقة الصامتة "Silent way method" لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مدني اونداءن قدس سنه دراسة ٢٠١٩ \ ٢٠١٨ م. ولكن طريقة البحث التي تستخدم هي الطريقة الكمية. والأدوات الرئيسة في هذا البحث هي تجريبية و الباحثة نفسها.

٢. بحث علمي خير الخلق تحت الموضوع "جهود معلم اللغة العربية في حلّ مشكلة مهارة الكلام لطلاب مدرسة الهداية العالية غتاس سراي غبوغ قدس العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م"^{٢١} في هذا البحث، يبحث خير الخلق عن مشكلات في تنمية مهارة الكلام بالعربية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الهداية العالية وتضهر المشكلات للعوامل منها:

- ١) عامل الطلاب التي مدخلاتها متفاوت وهذا يعنى ليس كل الطلاب يفهم اللغة العربية، إضافة على ذلك أكثر الطلاب الذين يدرسون في تلك المدرسة العالية لم تتقن المفردات، بحيث وجود صعوبات في ممارسة مهارة الكلام.
- ٢) الطلاب مازالوا يشعرون الخوف على الخطاء في مهارة الكلام لأنهم لم يعرفوا القواعد من النحو والصرف إلا قليلا حتى يجعلهم سلبية في مهارة الكلام.

^{٢١}خير الخلق، "جهود معلم اللغة العربية في حلّ مشكلة مهارة الكلام لطلاب مدرسة الهداية العالية غتاس سراي غبوغ قدس العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م"^{٢١}

في هذا البحث بالموضوع "فعالية استخدام طريقة الصامتة "Silent way method" لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مدني اونداون قدس سنة دراسة ٢٠١٩ / ٢٠١٨ م. أسئلة البحث". والباحثة تستخدم هذه الطريقة لتجعل الطلاب مرتاحا ومساعدة ويمكن أن ينقص شعور الملل والخوف للطلاب عندما تعليم اللغة العربية، ويزيد شعور الاهتمام والحماس للطلاب في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.

٣. بحث علمي قياسي سوكما ساري تحت الموضوع

"فعالية استخدام التعلم التعاوني نموذج Struktur Bertelepon (Telephone) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة فوتري سنّية سيلو كروبوكان العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م (دراسة تجريبية)"^{٢٢}. وهذا البحث

٢٢ قياسي سوكما ساري، "فعالية استخدام التعلم التعاوني نموذج Struktur Bertelepon (Telephone) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة فوتري سنّية سيلو كروبوكان العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م (دراسة تجريبية)"

بجنتها ثانيا ساري ، عرف بهذا البحث تعليم أن
التعلم التعاوني نموذج يجب الاستفادة من جميع
الحواس من الطلاب.

أ) الجسدية، تعليم بالعمل والحركة، أي التعليم
بالتجريب والقيام.

ب) السمعية، التعليم بالتحدث والسمع، يعني أن
التعليم يجب أن يمر بالاستماع والتحدث
والعروض والتعبير والاستجابة.

ج) التصويرية، التعليم بالملاحظة ويصور، يعني أن
التعليم ينبغي باستخدام العين يمر بالملاحظة
ويعبر ويشرح والقراءة وباستخدام وسائل
والمبتجح.

د) الفكرية، التعليم يحل المشاكل والتفكير. يعني أن
التعليم يجب أن يستخدم قدرة التفكير

في هذا البحث بالموضوع "فعالية استخدام طريقة
الصامتة "Silent way method" لترقية مهارة الكلام
في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي
عشر بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مدني

اونداءن قدس سنه دراسة ٢٠١٩ \ ٢٠١٨ م. " في هذه الطريقة أن يكون التعليم تحتاج الى التفكير لكي تجعل الطلاب يملكون فكريا سريعا و جيدا عند مقابلة النص العربي .

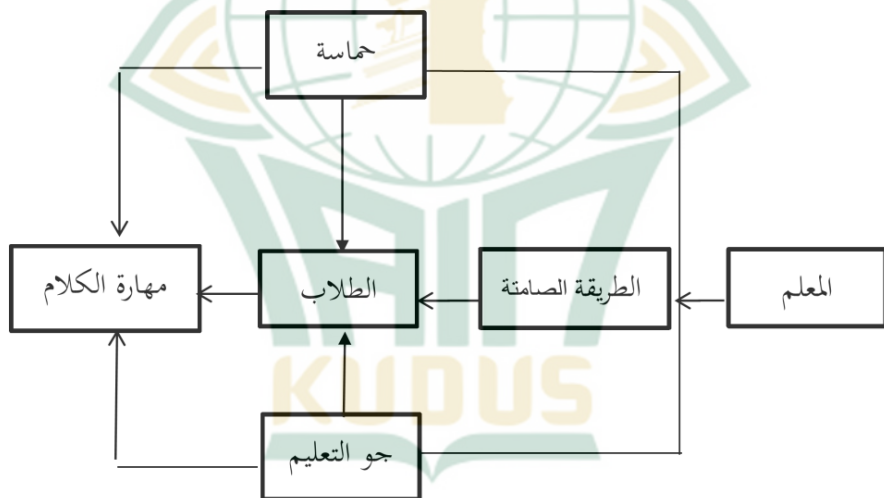
د. الإطار الفكري

الإطار الفكري هو ثم يتم صياغة نموذج نظري لكيفية ارتباط النظرية إلى مجموعة متنوعة من العوامل التي تم تحديدها على أنها قضية هامة عن طريق يبين فيه الأسباب والحجج منطقيا عن العلاقات بين المتغيرات في شكل نماذج الأبحاث^{٢٣}.

في صياغة هذا النموذج البحوث، والعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وهو مسألة مهمة، وهي فعالية استخدام طريقة الصامتة "Silent way method" لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مدني اوندان قدس سنه دراسة ٢٠١٩ \ ٢٠١٨ م.

²³ Sugiono, *metodologi penelitian pendidikan "pendekatan kuantitatif, kualitatif dan r&d"*, cv alfabeta, bandung, 2009, hal. 388-389

عناصر عند الطلاب يعني مهارات اللغة (خاصة مهارة الكلام) ومهارات تعليم الطلاب وجو التعليم المرتاح وحماسة التعليم مع الوسائل اللغوية طريقة "الصامتة" الذي يستعمل المعلم يستطيع لإرتقاء مهارة الكلام لدى الطلاب، إطار التفكير عن عملية طريقة الصامتة "Silent way method" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام.



هـ. فروض البحث

أما فروض البحث هي إجابة مؤقتة أو زمن مؤقت
لمسألة البحث.^{٢٤}

وقال سوهرسيمي أريكونطو أن فريضة البحث نوعان
وهي: الفريضة البدلية (H_a) و الفريضة الصفرية (H_0).^{٢٥}
(١) الفريضة البدلية

دلت الفريضة أن هناك فعالية في استخدام طريقة
الصامتة "Silent way method" لترقية مهارة الكلام في
تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي
عشر بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مدني
اونداءن قدس.

(٢) الفريضة الصفرية

دلت الفريضة أن ليس فعالية في استخدام طريقة
الصامتة "Silent way method" لترقية مهارة الكلام في
تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي
عشر بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مدني
اونداءن قدس.

²⁴ Moh. Nasir, *Metode Penelitian*, Ghalia Indonesia, Jakarta, 1998, Hlm. 182

²⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, Yogyakarta, 1997, Hlm. 77